من العرب» قبل الإسلام. ثمّ رأينا كيف أنّ النطق بالتاء هو لهجة من يتمهّل في الكلام، وينتظر نهايته، وأنّ الذين يحذفون التاء هم ممن لا ينتظر..

إن انقسام اللغويين بين قائل بأنّ «التاء» هي الأصل، وقائل بأنّ «الهاء» هي الأصل؛ أي انقسامهم بين بصريين وكوفيين، في هذه المسألة، لدليل على الغموض المحيط بتاريخ مميزات التأنيث كلها، لذلك فلا بدّ من استعراض أقوال الدارسين الذين تعرّضوا لهذه المسألة لنستطيع الاهتداء إلى فرضية مقبولة في هذا المجال.

لقد رأى بروكلمان أنّها كانت **أداة إشارة**(١)، ورأى C. Meinhof أنّها **كانت تدلّ على المفعولية أو اشارة نصب**(٢)، ورأى A.J. Wensinck أن تاء التأنيث **كانت في الأصل علامة الكثرة أو الجمعية أو المبالغة**(٣)، ورأى بعضهم أنّها، في

---

(١) BROCKLMAN, **Grundrise der vergleichen den grammatik der semitischen sprachen**. I. bund. laut und formen lehre, Berlin, 1906, V. 1, p. 405.

- H. FLEISCH, Traite de philologie Arabe, V. 1, p. 312.

(٢) c; MEINHOF, **Die sprachen derchen der hamiten**, Homburg, 1912, p. 23 - 24.

- H. FLEISCH, traite de philologie Arabe, V. 1, p. 312.

(٣) H. FLEISCH, traite de philologie Arabe, V. 1, p. 312.

والواقع أن «فنسك» في كتابة «بعض ظواهر الجنس في اللغات السامية»

= "Somme aspects of gender in Semitic langage"